قبول الهدية

وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبل الهدية، ويثيب عليها رواه البخاري رقم (2585) في الهبة. . قوله: (وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبل الهدية، ويثيب عليها): وتسمى هدية الثواب يعني: إذا عرفت أن صاحبها الذي أهدى إليك لا يريد إلا أن تعطيه وأن تثيبه؛ فإن هذه هدية الثواب، وهناك هدية أخرى تسمى هدية التبرر، يعني: الصداقة. فالنبي عليه السلام كان يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة، كما في حديث سلمان الفارسي لما ذكرت له صفة النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة، فجمع له تمرا وجاء وهو بين أصحابه وقال: هذه صدقة، ففرقها على أصحابه ولم يأكل منها، فجمع مرة أخرى تمرا نفيسا وجاء به وقال: هذه هدية، فأكل منها رواه أحمد (5 / 441، 442). . وثبت أنه أيضا لما تصدق على بريرة بشاة أكل من تلك الشاة، وقال: { هو لها صدقة ولنا هدية } رواه البخاري رقم (2577) في الهبة. .